

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دلالة صيغة "أفعل" في لامية العرب للشنفرى - دراسة دلالية نحوية صرفية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

• العربي طريلى

إعداد الطالبتين:

- الصالحة أحمودة

- شهلة خزانة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. البشير عباة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. العربي طريلى	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. عبد الرؤوف عباس	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1443/1442هـ - 2021/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دلالة صيغة "أفعل" في لامية العرب للشنفرى - دراسة دلالية نحوية صرفية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:
• العربي طريلي

إعداد الطالبتين:
- الصالحة أحمودة
- شهلة خازنه

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. البشير عبابة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. العربي طريلي	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. عبد الرؤوف عباس	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1443/1442هـ - 2021/2022م

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴿ العلق: ١ - ٥

شكر وعرfan

قال تعالى: ﴿ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ وَأٰخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ يونس/10

الحمد لله الذي ما أتم عملٌ ولا ختم سعيٌ إلا بفضلِهِ؛ نحمده سبحانه وتعالى على تخطي هذه الصعوبات والمشقات وذلك بفضلِهِ وبتوفيقِ منه.

ثم نتوجه بجزيل الشكر للأستاذ: العربي طريلي الأستاذ المشرف على هذه الرسالة، الذي كان لنا نعم العون ونعم الموجه، ولم يبخل علينا بتوجيهاته ولا نصائحه، فله منا كل الشكر والتقدير .

فجزاه الله خير الجزاء وجعلها في ميزان حسناته وألبسه ثوب الصحة والعافية وأمدّه بطول العمر.

والشكر موصول إلى كل من قدّم لنا نصيحة أو توجيهًا أو معرفة أو مشورة من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذا العمل وإتمامه. نسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتهم وأن يوفقهم جميعاً.

إهداء

إلى من علّمني كيف أقف بكلّ ثبات على الأرض أبي الغالي أطل الله في عمره.

إلى نبع الحنان والمحبة أُمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى أقرب الناس في حياتي إخوتي وأخواتي حقق الله أمنياتهم وأسعدهم.

إلى فرحة البيت الأولى ميار الحبيبة.

إلى من رافقتني في مشواري الدراسي شهلة لإنجاز هذا العمل المتواضع

أدام الله نجاحاتنا ويسّر طريقنا.

أهديكم هذا العمل.

الصالحة



إهداء

إلى من قال الله تعالى فيهما ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا

كَا رَبِّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ الإسراء/24

أمي فإن كلماتي لا توفي حقها ، إنها الحب إنها

الأمان ، هي جنتي على الأرض ، استودعها إياك يا الله واحفظها .

أبي هو قدوتي وقوتي وملجئي وعزتي ، وإذا ذكرتُ خصاله من أي فضل أبتدي ، اللهم اجعل
الصحة والعافية مصاحبة لقلبه .

إلى من جمعنا بيت واحد ، إلى من شاركوني الحياة وقاسموني حلوها ومرها إخوتي

وأخواتي وفلذات أكبادهم يا رب الأقدار المفرحة والسعادة لهم .

إلى من رافقتني في مشواري الدراسي الصالحة لإنجاز هذا العمل المتواضع أدام الله

نجاحاتنا ويسر طريقنا .

إلى كل من علمني حرفا وأضاء لي دربي من شيوخ ومعلمين وأساتذة أثار الله دريهم

وجعلهم خير قدوة نقتدي بها .

إلى كل من مد لي يد العون لإخراج هذا العمل .

أهديكم هذه الثمرة المتواضعة

شهلة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فَتَعَدَّ اللغة العربية من اللغات الإنسانية السامية حيث حظيت بمكانة مرموقة منذ القدم، فقد جعلها الله تعالى لغة القرآن الكريم. هذه اللغة بفضل الظروف وعلى رأسها نزول الوحي بها حافظت على مكانتها واستمراريتها. ثم ان لبعض علومها الفضل الكبير في بقائها صامدة حيث لم تتغير على طول السنين، ومن فنونها النحو والصرف، والتعريف، الاشتقاق وغيرها.

ولقد عني الاشتقاق من تلك العلوم باهتمام بالغ من قبل القدماء والمحدثين باعتباره مظهرا من مظاهر النمو اللغوي فهو يساهم في تكوين اللغة ونموها وتطورها وتعدد مجالاتها.

ومن هنا جاء بحثنا موسوما بـ: دلالة صيغة أفعل في لامية العرب عند الشنفرى - دراسة نحوية صرفية دلالية -؛ في محاولة منّا للوقوف على أحد مظاهر علم الصرف وأخص بالذكر المشتقات التي لها ارتباط وثيق بالدلالة.

مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع والتعرف على جميع جوانبه والغوص في ثنايا الظاهرة ورغبة منا في الكشف عن المعاني الغامضة لصيغة أفعل. أما اختيارنا لقصيدة لامية العرب فباعتبارها إحدى مفاخر الأدب العربي كلاً، وتميزها بتنوع للصيغ الصرفية بشكل عام وجزالة ألفاظها المحملة بالمعاني الكثيرة التي يعجز عنها المنشئ في غير بيئة الشنفرى.

ومن هذا المنطلق تجسدت إشكالية البحث على النحو التالي:

فيم يتجلى الأثر الدلالي لبناء "أفعل" في لامية العرب للشنفرى؟

هذا، وتندرج تحت الإشكالية العامة أسئلة جزئية بانية لها من قبيل؛ ما طبيعة بناء "أَفْعَل" من الناحية الصرفية؟ وما مكانته ضمن المشتقات الأخرى؟ وما مدى حضوره في لامية العرب؟ وما دلالاته العامة والخاصة السياقية في اللامية؟

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على المشتقات عامة والمشتق "أَفْعَل" خاصة، والوقوف على دلالة كل صيغة سواء من الناحية اللغوية الصرفية والمعجمية أو من الناحية السياقية.

وحتى يكون بحثنا علمياً اتبعنا خطة متمثلة في مقدمة كانت بمثابة نافذة حول الموضوع وفصلين. فالفصل الأول يمثل الجانب النظري الموسوم بالمشتقات في اللغة العربية وصيغة أفعل، واحتوى على أربعة مباحث. استهللنا المبحث الأول بتعريف المشتقات من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وثَبَّينا بأصل المشتقات بين الفعل والمصدر، وبعد ذلك عرضنا أنواع المشتقات، وختمنا الفصل بالمشتق على صيغة "أَفْعَل" ودلالاته (الأفعال- الأسماء)، وأما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي المعنون بدراسة وصفية تحليلية لبناء "أَفْعَل" في لامية العرب للشنفرى، وقد تضمن أربعة مباحث أيضاً. بدأنا المبحث الأول بتعريف للمدونة وصاحبها، ثم قمنا بإحصاء صيغة "أَفْعَل" في لامية العرب وبيان دلالتها وبعد ذلك مَثَبْنَا بياناً لصيغة "أَفْعَل" الواردة في اللامية وختمنا الفصل بأهمية وقيمة صيغة "أَفْعَل" لتليها خاتمة كانت على شكل نتائج متوصلاً إليها حول الموضوع.

وفي الأخير خصصنا ملحقاً يضمّ تدويناً للامية العرب للشنفرى، وهي المدونة المدروسة في الفصل التطبيقي.

اقتضت دراستنا اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب و طبيعة الموضوع، وهو القائم على وصف المشتقات وتحليل دلالتها دون إغفالنا لبعض الإحصاءات في التعامل مع القصيدة.

هذا، ولا ندعي إبداعاً ولا فضل السبق في البحث في مجال الصرف وإنما هناك دراسات ودراسات، ولعلّ ما يميز هذا البحث الذي بين أيدينا هو التطبيق للمشتق "أفعل" على المدونة الشعرية الخالدة والمسماة بلامية العرب للشنفرى.

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في البحث نذكر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين لابن الأنباري، ديوان الشنفرى لعمرو بن مالك، وشرح لامية العرب لأبي البقاء العُكْبَرِي، ثم تفريج الكُرب عن قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب لأبي عبد الله بن زاكور الفاسي.

وككلّ دراسة أو بحث لا يخلو بحثنا من مجموعة من الصعوبات والعراقيل ومن أبرزها: الضغوطات النفسية التي تؤثر على معنويات الباحث، وضيق الوقت، وندرة المراجع التطبيقية وفي حال وجودها صعوبة التعامل معها خاصة عند وجود التضارب بين الرواة والشرح للامية.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وُفِّقنا في عرضنا لعناصر الموضوع، ولو بالقدر اليسير، ولا ننسى أن نشكر الله جل وعلا أولاً ونحمده على توفيقه لنا، كما لا يفوتنا أن نشكر الأستاذ العربي طريل على ما قدّمه لنا من توجيهات ونصائح وإلى كل من قدّم لنا يد العون من قريب أو بعيد.

والله ولي التوفيق

الفصل الأول: المشتقات في اللغة العربية وصيغة أفعال

المبحث الأول: تعريف المشتقات

أ- لغة / ب- اصطلاحاً

المبحث الثاني: أصل المشتقات بين الفعل والمصدر (الكوفة والبصرة)

المبحث الثالث: أنواع المشتقات

المبحث الرابع: المشتق على صيغة أفعال ودلالاته

أ- الأفعال / ب- الأسماء

المبحث الأول: تعريف المشتقات

تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، فالاشتقاق سرّ من أسرارها، ووسيلة من وسائل نموها وتطورها. فهو يتيح لها مسايرة الحياة الإنسانية ومواكبتها، وهو ذو صلة وثيقة بالبحث اللغوي عمومًا وموضوع الدراسة خصوصًا، لذلك كان لزامًا علينا تعريفه وتبيين الغموض الذي يكتنفه من ناحيتي اللغة والاصطلاح .

أ- لغة:

يعرّف الخليل في معجمه العين الاشتقاق لغة فيقول: والشَّقُّ: مصدر قولك: شَقَّقتُ، والشَّقُّ الاسم، ويُجمع على شقوق.

والشَّقُّ غير بائن ولا نافذ، والصدع ربّما يكون من وجه.

والشَّقاقُ: نَشَقُّ جلد اليد والرجل من برد ونحوه.

وتقول: ما بَلَغْتُ غَدًا إِلَّا بِشَقِّ النَّفْسِ أَي بِمَشَقَّةٍ.

وجانبا كلّ شيء شِقَّاهُ.

والشَّقِيقُ من قولك: هذا أخي وشقيقِي، وشِقُّ نفسي.

وأخت الرجل شقيقته.

والشَّقَّةُ: شظية تُشَقُّ من لوح أو خشبة.

ويقال لمن غضب: احتدم فطارت منه شِقَّةٌ في الأرض وشِقَّةٌ في السماء.

وشُقَّةٌ شاقَّةٌ، وأمر شاقٌّ.

والشُقَّةُ من الثياب، والشُقَّةُ: بُعْدُ مسيرٍ إلى أرض بعيدة.

والشِّقَاقُ: الخِلافُ.

والخارجيُّ يَشْتَقُ عصا المسلمين ويشاقُّهُمْ خلافاً قال:

رضوا بالشِّقَاقِ الأكلِ خضماً فقد رضوا

أخيراً بأكلِ الخضمِ أن يأكلِ القضماً

وانشقتُ عصا المسلمين بعد التمام، أي تفرَّق أمرهم.

والاشتقاق: والأخذ في الكلام. {والاشتقاق في} الخصومات مع ترك القصد¹.

وقال ابن فارس: «شق: الشَّيْنُ والقَافُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على انصداعٍ في الشيء، ثمَّ يُحْمَلُ عليه ويُشْتَقُّ منه على معنى الاستعارة... ويقالُ اشتقَّ في الكلام في الخصومات يميناً وشمالاً مع ترك القصد»².

من التعريفات السابقة يتبين لنا أن الاشتقاق لغة هو الأخذ في الكلام بصفة عامة.

ب - اصطلاحاً:

عُرِّفَ الاشتقاق اصطلاحاً بعدة تعريفات نذكر منها:

يقول ابن جني: «... نأخذ أصلاً من الأصول فننتقراه فتجتمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه. وذلك كتركيب (س.ل.م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه؛ نحو: سَلِمَ وَيَسْلَمُ، وَسَلِمٌ، وَسَلْمَانٌ، وَسَلْمَى والسَّلَامَةُ...»³.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (دط)، (دت)، مجلد 2، ج5، ص7-8.

² أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، (دت)، ج3، ص 170-171.

³ ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (دط)، (دت)، ج2، ص134.

كما جاء في المزهري في شرح التسهيل: «الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ لِيُدَلَّ بالثانية، على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة، كضارب من ضرب، وحذر من حذر»¹.

وفي كتاب المفتاح في الصرف: «نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى و تركيباً، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق منه بشيء، كضارب أو مَضْرُوب.....»².

وفي المعجم الوسيط: (الاشتقاق) (في العلوم العربية): «صَوِّغَ كَلِمَةً مِنْ أُخْرَى عَلَى حَسَبِ قَوَانِينِ الصَّرْفِ»³.

ويبدو من هذه التعريفات أن العلماء لم يختلفوا في تحديدهم لمفهوم الاشتقاق، على أنه أخذ كلمة أو صيغة من أخرى، شرط اتفاقهما في المعنى والمادة.

المبحث الثاني: أصل المشتقات (بين الفعل والمصدر)

إن البحث في أصل المشتقات يعد من المسائل التي نالت اهتماماً كبيراً بين علماء العربية، قدماء منهم ومحدثين، بين قائل بالمصدر أصلاً (وهو البصريون)، وقائل بالفعل أصلاً (وهو الكوفيون). وهنا نعرض بعض كلام الأنباري في ذلك: فقد استدل كل من الفريقين بأدلة قوية تسند آراءهم.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنَّ المصدرَ مشتقٌّ من الفعلِ، لأنَّ المصدرَ يصحُّ لصحة الفعل، ويعتَلُّ لاعتلاله، ألا ترى أنك تقول (قاوم من قِوَامًا)، فيصحَّ المصدر

¹ السيوطي جلال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار الجيل، بيروت- لبنان، (دط)، (دت)، ج1، ص346.

² الجرجاني عبد القاهر، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1، 1407هـ- 1987 م، ج1، ص62.

³ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية- مصر، ط4، 1425هـ-2004م، ص489.

لصحة الفعل، وتقول (قَامَ قِيَامًا) فيعتلّ لاعتلاله فلما صحّ لصحته، واعتلّ لاعتلاله دلّ على أنه فرع عليه.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على أن المصدر فرعٌ على الفعل أن الفعل يعمل في المصدر، ألا ترى أنك تقول: (ضَرَبْتُ ضَرْبًا) فتتصب (ضربًا) ب(ضربت)؟ فوجب أن يكون فرعًا له؛ لأنّ رتبة العامل قبل رتبة المفعول، فوجب أن يكون المصدر فرعًا على الفعل.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على أن المصدر فرعٌ على الفعل أن المصدر يذكّر تأكيدًا للفعل، ولا شك أن رتبة المؤكّد قبل رتبة المؤكّد، فدلّ على أن الفعل أصلٌ، والمصدر فرع، والذي يؤيد ذلك أننا نجد أفعالاً ولا مصادر لها، خصوصاً على أصلكم، وهي: نعم، وبئس، وعسى، وليس وفعلُ التعجب، وحبذا، فلو لم يكن المصدر فرعاً لا أصلاً لما خلا عن هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل¹.

قالوا ولا يجوز أن يُقال ((إنّ المصدر إنما سُمِّيَ مصدرًا لصدور الفعل عنه، كما قالوا للموضع الذي تصدر عنه الإبل مصدرًا لصدورها عنه))، لأننا نقول: لا نُسلم، بل سُمِّيَ مصدرًا؛ لأنّه مصدرٌ عن الفعل كما قالوا ((مَرَكَبٌ قَارَةٌ وَمَشْرَبٌ عَذْبٌ)) اي: مركوب قارة، ومشروب عذب، والمراد به المفعول، لا الموضع، فلا تمسك لكم بتسميته مصدرًا.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أن المصدر أصلٌ للفعل أن المصدر يدلّ على زمانٍ مطلقٍ، والفعل يدلّ على زمانٍ معيّنٍ فكما أن المطلق أصلٌ للمقيّد، فكذلك المصدر أصلٌ للفعل. وبيان ذلك أنهم لها أنهم لما أرادوا استعمالَ وجدوه يشتركون في الأزمنة كلّها، لا اختصاصَ له بزمانٍ دون زمانٍ، فلما لم يتعيّن لهم زمان حدوثه لعدم اختصاصه اشتقوا له من لفظة أمثلة تدلّ على تعيين الأزمنة، ولهذا كانت الأفعال ثلاثة: ماضٍ،

¹ ينظر: ابن الأنباري أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: جودة مبروك محمد مبروك، مراجعة رمضان عبد الثواب، مكتبة الخانجي، مصر، ط1، (دط)، ص 192-193.

وحاضرٌ، ومستقبلٌ، لأن الأزمنة الثلاثة، ليختص كل فعلٍ منها بزمانٍ من الأزمنة الثلاثة، فدلّ على أن المصدر أصل للفعل¹.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على أن المصدر هو الأصل أن المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه، ويفتقر إلى الاسم و يستغنى بنفسه، ولا يفنقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلاً معاً لا يقوم بنفسه ويفنقر إلى غيره.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على أن المصدر هو الأصل أن الفعل بصيغته يدلّ على شيئين: الحدث، والزمان المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيء واحد، وهو الحدث، وكما أنّ الواحد أصل الاثني فكذلك المصدر أصل الفعل.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على أن المصدر هو الأصل أن المصدر له مثالٌ واحدٌ نحو الضرب، والقتل، والفعل له أمثلة مختلفة، كما أن الذهب نوع واحد، وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

وقد وجد بعض المحدثين في آراء القدماء ما يمكن الأخذ به والاعتماد عليه، كراي النجاح الذي يقول: إنّ الكلم كلّهُ مشتق، وراي ابن طلحة الذي يذهب إلى أنّ الكلم كله أصل².

لقد دفع هذان الرأيان وغيرهما بعض المحدثين إلى التفكير في المنهج الجديد فرأوا أنّ اعتبار كلمة أو صيغة أصلاً مردود، فليس الفعل ولا المصدر أصلاً للمشتقات، لأن الأدلة على أصالة كل منهما ضعيفة، وكثيراً ما يناقضونها عند التطبيق.

ووجه القول في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة أنّ قيام الاشتقاق على مجرد العلاقة بين الكلمات واشتراكها في شيء معين، خير من قيامها على افتراض أصل أو فرع.

¹ ينظر: المرجع السابق، ص193-194.

² ينظر: خديجة الحديثي، أنبية الصرف في كتاب سيوييه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385-1965م، ص257.

المبحث الثالث: أنواع المشتقات

المشتقات في اللغة العربية سبعة وهي:

اسم الفاعل, اسم المفعول, صيغة المبالغة. الصفة المشبهة, اسم التفضيل, اسما الزمان والمكان, اسم الآلة.

أولاً: اسم الفاعل

هو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث, فكلمة (كَاتِبٌ) اسم فاعل يدل على الحدث وهو الكتابة, وعلى الفاعل وهو الذي يقوم بالكتابة.¹

وقد عرفه ابن مالك في كتابه التسهيل بقوله: (وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيب على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي).²

1- صياغته :

أ- إذا كان الفعل ثلاثياً جاء اسمُ الفاعلِ على وزنِ (فاعل)³, مثل: (غَافِر) من (غَفَرَ) و(قَابِل) من (قَبِل) و (قَائِم) من (قَامَ) مثل قوله تعالى :

﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾⁴

ب- إذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرفٍ جاء اسمُ الفاعلِ على وزن مضارعه, مع إبدال حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً, وكسر ما قبل الآخر, مثل (مُحْسِن) من

¹ محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، 1434هـ_2013م، ص91.

² ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي الأندلسي، شرح التسهيل، تح: محمد عبد القادر عطا، طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، (دط) ج2، ص398.

³ يوسف الحمادى و آخرون، القواعد الأساسية في النحو الصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1415هـ_1994م، ط 1994_1995، ص205.

⁴ غافر، الآية 3.

(أَحْسَنَ) و(مُجِيبٌ) من (أَجَابَ) وَمُحْتَرَسٌ من اِحْتَرَسَ. وقوله تعالى ﴿ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ

مُجِيبٌ ٦١ 1

2- شروط صياغته:

يرتبط بصياغة اسم الفاعل شيئان:²

أ- أن يكون ماضيه ثلاثياً متصرفاً لأن اسم الفاعل لا يؤخذ من الجامد لا هو ولا المشتقات الأخرى.

ب- أن يدل مصدره على معنى غير دائم نحو: محمد كَاتِبٌ رسالة لأن المعنى الدائم يخرج به إلى الصفة المشبهة الدالة على الثبوت نحو: محمد رَجِيمٌ بأبنائه وكذلك شبه الدائم نحو: محمد كَاتِبٌ عدل، والفرق بينهما بأن الصفة المشبهة تضاف إلى معمولها .

ثانياً: اسم المفعول

اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي عليه هذا المعنى المجهول فاعله.³ وقد عرفه الزمخشري في كتابه المفصل بقول: هو الجاري علي (يُفَعَّلُ) من فعله، نحو مضروبٍ، لأن أصله (مُفَعَّلٌ)⁴.

1- صياغته :

أ- و يبنى من الثلاثي المجرد على وزن مَفْعُولٍ كَمَنْصُورٍ وَمَخْذُولٍ وَمَوْعُودٍ ومَقُولٍ و مَبِيعٍ وَمَذْعُوعٍ و مَزْمِيٍّ وَمَطْوِيٍّ .

¹ هود، الآية 61.

² على جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي، محاضرات في علم الصرف، دار الأيام للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ط1، 2015م، ص.18.

³ المرجع نفسه، ص.28.

⁴ الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ_2004م، ص.224.

ب- وبينى من غيره على لفظ مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة
:(كَمُعْظَمٌ، وَمُخْتَرَمٌ، وَمُسْتَعْفَرٌ، وَمُدْخَرَجٌ، وَمُنْطَلَقٌ بِهِ، وَمُسْتَعَانٌ).¹

وهناك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل واسم المفعول كَمُحْتَاَجٌ وَمُعْتَدٌ وَمُحْتَلٌّ والقريضة تعين
معناها. وهي إن كانت للفاعل فأصلها : مَحْتَوِجٌ وَمَخْتَبِرٌ وَمَحْتَلٌّ (بالكسر) وإن كانت
للمفعول فأصلها محتوج و مختير و معتدد و محتلل (بالفتح). وإنما يبنى من الفعل
المتعدي بنفسه كمعلوم ومجهول أو بغيره : كَمَرْمُوقٌ وَمُشْفَقٌ عليه.

ثالثاً: صيغة المبالغة

هي الأوزان والهيئات التي يحول إليها اسم الفاعل إذا أريد به الدلالة على الكثرة والمبالغة في
إنصاف الذات بالحدث². كما أشار إليه سيبويه في كتابه : (اجرؤا اسم الفاعل إذا أرادو أن
يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل؛ لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل
إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة...)³.

1- أوزانها:

أ- القياسية: وقد لخصها سيبويه سابقاً في تعريفه، من هنا يمكن أن نصله فيما
يأتي⁴:

• فَعَّالٌ نَحْوُ: قَتَّالٌ وَضَرَّابٌ وَأَكَّالٌ وَنَفَّاعٌ قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾⁵

¹ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، لبنان. ط28، 1414هـ _ 1993م، ص 182-183 .

² عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم بيروت_لبنات، (دط)، (دت)، ص59.

³ سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مصر، ط3، 1408هـ _ 1988م، ج1، ص110.

⁴ ينظر علي جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي، محاضرات في علم الصرف، ص25-28.

⁵ هود، الآية 107.

- مَفْعَل نحو: مَنَحَار، وَمِهْدَار، وَمِطْعَان تقول: حَاتِم الطَائِي مَنَحَارٌ.
- فَعُول نحو: غَفُورٌ، شَكُورٌ، مَحُودٌ قال تعالى: ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾¹.
- فَعِيلٌ نحو: سَمِيعٌ، عَلِيمٌ، رَحِيمٌ. قال تعالى: ﴿فَاتِمَّا إِثْمَهُ عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾².
- فَعِلٌ نحو: حذر ويقظ.
- ب- السماعية: سمعت لصيغ المبالغة أوزان كثيرة عن العرب لا تضبطها قاعدة وهنا نود أن نشير إلى بعض منها وهي:
- فَعِيلٌ نحو: صَبِيقٌ، نَجِيرٌ. قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾³.
- مَفْعِيلٌ نحو: مِعْطِيرٌ و مَنطِيقٌ و مَسْكِينٌ. وقال تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَتَيْمًا وَأَسِيرًا﴾⁴.
- فُعْلةٌ نحو: همزة لمزة. قال تعالى: ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةً﴾⁵.
- فُعَالٌ نحو: بضم الفاء وتخفيف أو تشديدها نحو كَبَّارٌ وطَوَّالٌ قال تعالى: ﴿وَمَكْرُؤًا﴾¹.

مَكْرًا كُبَّارًا﴾¹.

¹ فاطر، الآية 30.

² البقرة الآية 181.

³ مريم، الآية 41.

⁴ الإنسان، الآية 08.

⁵ الهمزة، الآية 1.

- فعالة نحو: علامة.
- فيُعول نحو: قيوم. قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾².
- فُعول (بضم الفاء وتشديد العين) نحو: قُوسٌ سُبُوحٌ قال تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾³.

رابعاً: الصفة المشبهة

وهي ما اشتق من فعلٍ لازمٍ لمن قام به على معنى الثبوت⁴. كما عرفها ابن هشام وهي: (الصفة، المصوغة لغير تفضيل لإفادة نسبة الحدث إلى موصوفها، دون إفادة الحدث)⁵. مثال ذلك: حَسَنٌ في قولك: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ) فحسن: صفة. لأن الصفة ما دل على حَدَثٍ وصاحبه.

1- أوزانها: وأشهر أوزانها⁶ هي:

- إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) فإن الصيغة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان
- فَعِل الذي مؤنثه فَعِلَة، إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد، مثل: فَرِحَ: فَرِحٌ وفَرِحَةٌ، تَعَبَ: تَعَبٌ وتَعَبَةٌ، طَرِبَ: طَرِبٌ وطَرِبَةٌ، ضَجِرَ: ضَجِرٌ وضَجِرَةٌ.

¹ نوح، الآية 22.

² البقرة، الآية 255.

³ الحشر، الآية 23.

⁴ صاحب حماة الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، كتاب الكناش في فني النحو والصرف، تح: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية صيدا بيروت_لبنان، 1425هـ_2004م، ج1، ص333.

⁵ ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، شرح قطر الندى وبل الصدى، مكتبة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 1410هـ_1990، ص279.

⁶ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت_لبنان، (دط)، (دت)، ص79-80.

• أفعال الذي مؤنثه فعلاً, وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية , مثل
:حَمِر :أحمر وحمراء , زَرِق :أزرق زرقاء .

حَوْل :أحول وحولاء , عَوِر : أعور وعوراء ...حَوِرَ : أحور وحوراء . هَيِيف :أهيف وهيفاء .
أ- فَعْلَان الذي مؤنثه فعلي ,وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء , مثل رُوي :رَيَان
و رَيِي عَطِش :عَطْشَان , يِقْظ :يَقْظَان ويقظى ظمىء :ظمآن وظمأى .

ب- إذا كان الفعل على وزن (فَعْل) فإن الصيغة المشبهة تشتق على أوزان¹ الآتية:

- فَعْل مثل: حَسَنَ فهو حَسَن , بَطَلُ فهو بَطَل .
- فَعْل مثل: جَنُبَ فهو جُنُب .
- فَعَال مثل جَبَنَ فهو جَبَان .
- فَعُول مثل: وَقَرَ فهو وَقُور .
- فُعَال مثل: شَجَعَ فهو شُجَاع .

ج- إذا كان للفعل وزنه (فَعْل) فإن الصفة المشبهة منه, والتي تختلف على وزن اسم الفاعل
وعلى وزن من أوزان صيغ المبالغة, تأتي غالباً على وزن:

- فَيَعْل مثل: ساد / سَيِّد , مات / مَيِّت , جدا / جَيِّد .

هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة, مثل:

- فَعِيل وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل : كريم ,بخيل ,شديد .
- فَعْل مثل: صَحْم , سَهْل ,صَعْب ,فَحْل .
- فِعْل مثل: رِخُو ,صِفْر ,مِلْح .
- فُعْل مثل: صُلْب , حُرِّ ,مُرِّ .

خامساً: اسم التفضيل

¹ المرجع السابق، ص 81.

هو اسمٌ مشتقٌّ على وزن (أَفْعَل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة¹ كما يعرفه الفاكهي: (هو ما اشتق من فعل: ثلاثي، متصرف، تام، مجرد لفظاً وتقديراً، قابل للتفاوت، غير دال على لون ولا عيب ولا منفي، ولا مبني للمفعول)² .

1- شروطه: وله ثمانية شروط³:

- الأول: أن يكون له فِعْل، وشُدُّ مما لا فعل له.
- الثاني: أن الفعل ثلاثياً.
- الثالث: أن يكون الفعل منصرفاً، نحو: عَسَى وَلَيْسَ فليس له أفعال تفضيل.
- الرابع: أن يكون حدثه قابلاً للتفاوت، نحو: مات وفني فليس له أفعال تفضيل.
- الخامس: أن يكون تاماً فخرجت الأفعال الناقصة، لأنها لا تدل على الحدث.
- السادس: ألا يكون منفيًا ولو كان النفي لازماً. نحو ما عاج زيد بالدواء، أي: ما انتفع به، به، لئلا يلتبس المنفي بالمثبت.
- السابع: ألا يكون الوصف منه على أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلًا بأن يكون دالاً على لون أو عيب أو جلية لأن الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل
- الثامن: ألا يكون مبنيًا للمجهول ولو صورة، لئلا يلتبس بالآتي من المبني للفاعل، وسُمع شُدُوذاً هو "أزهى من ديك" وَأَشْعَلُ من ذَاتِ النَّحِيِّينَ من زُهَيِّ بمعنى تكبر، وشُغِلَ بالبناء للمجهول فيهن... .

2- صياغته :

¹ يوسف الحمادى وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص214 .

² الفاكهي عبد الله بن أحمد، شرح كتاب الحدود في النحو، تح: رمضان احمد الديمري، جامعة الملك عبد العزيز، (دط)، 1408_1988، ص190.

³ الحملاوي أحمد بن محمد ، شذا العرف في فن الصرف، تقديم وتعليق: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، (دت)، ص128-129.

- يبنى اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (أفعل)، بشرط أن يتوفر الفعل الثلاثي على ما يلي: أن يكون متصرفاً، قابلاً لزيادة، تاماً، مثبتاً، مبنيًا للمعلوم، لا يأتي الوصف منه على وزن (أفعل - فعلاء).
- يبنى اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط المذكورة في أعلاه، يذكر مصدر اسم التفضيل منصوباً على التمييز بعد اسم تفضيل مساعد، مثل: الشقيق أشد حمرةً من الورد¹.

3- أحكامه (حالاته):

أ- تلازم صيغته الإفراد والتذكير،² وذلك:

- إذا جاء بعده (من) جارةً للمفضول، نحو (أحمدُ أعلمُ من بكرٍ)، (أحمدُ وصالحُ أفقهُ من من بكرٍ)
- إذا جاء مضافاً إلى نكرة، نحوه: (صالحُ أسعدُ إنسانٍ)، (صالحُ وزوجتُهُ أسعدُ رُوجينٍ)

ب- يُطابقُ موصوفه في التصريف، إذا اتَّصَلَتْ به (ال):

تقول: (أحمدُ الأعلَمُ)، (أحمدُ وصالحُ الأَفْقَهَانِ)

ج- جوازُ المطابقةِ والأفرادِ إذا كانَ مضافاً إلى معرفةٍ:

تقول: (جعفرُ وأخوه أفصحُ القومِ)، (أفصحُ القومِ).

وبالمطابقةِ وتركها ورد القرآن، قال تعالى: ﴿ وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ ﴾¹ أفقود

و، ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا ﴾² فطابق.

¹ عبد الهادي الفضلي: مختصر الصرف، دار القلم بيروت - لبنان، (دط)، (دت)، ص 62 .

² عبد الله بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، توزيع مؤسسة الريان، ط3، 1428هـ - 2007م، ص 132-133.

سادسا: اسما الزمان والمكان

هما اسمان مشتقان، يصاغان بطريقة واحدة للدلالة على زمان وقوع الحدث مثل: قابلت مغرب الشمس ومطلع القمر...، أو للدلالة على مكان وقوعه، مثل: اتجه مغرب الشمس ومطلع القمر...³. كما قال عنهما القوشجي (ما اشتق من المصدر الدلالة على زمان معناه ومكانه)⁴. نظرًا لشدة التقرب بينهما من حيث المعنى قام النحاة بالجمع بينهما وإشراكهما في الصيغة.

1- صياغتهما:

أ- من الفعل الثلاثي:

- يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) إن كانت عين مضارع مضمومة أو مفتوحة أو كان معتلّ اللام ، وذلك نحو (مُنْصِر) من نَصَرَ يَنْصُرُ، و(مَذْهَب) من ذَهَبَ يَذْهَبُ و(مَقَام) من قَامَ يَقُومُ و(مَرْمَى) من رَمَى يَرْمِي و(مَدْعَى) من دعا يدعو... إلخ.⁵

وقد سُمِعَت ألفاظ يكسر العين وقياسها الفتح ، كالمسجد للمكان الذي بُني للعبادة وإن لم يُسَجَد فيه، والمَطْلَع، والمسْكِن، والمنْسِك، والمنْبِت، والمرْفِق، والمسْقِط، والمرْفِق، والمَحْشِر، والمَجْزِر، والمَظَنَّة، والمَشْرِق، والمَغْرِب.

¹ البقرة، الآية 96 .

² الأنعام، الآية 123 .

³ صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال ومصادر المشتقات، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، (دط)، 1996، ص226.

⁴ علاء الدين القوشجي، عنقود الزواهر فالصرف، تح: أحمد عفيفي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ط1،

1421هـ_2001م، ص375 .

⁵ محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف(pdf)، ط2، 1430هـ_2009م، ص59 .

- يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعِل) إن كان مضارعه مكسور العين او كان مثالا صحيح اللام وذلك نحو (مَجْلِس) من جَلَسَ يَجْلِسُ و(مَبِيع) من بَاعَ يَبِيعُ و(مَوْعِد) من وَعَدَ يَعِدُ و(مَسِير) من يَسِرُ يَسِيرُ و(مَوْضِع) من وَضَعَ يَضَعُ .

ب- من الفعل غير الثلاثي :

- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله, وذلك نحو (مُقَام) من أَقَامَ, و(مُكْرَم) من أَكْرَمَ, و(مُسْتَعَان) من اسْتَعَانَ, و(مُسْتَخْرَج) من اسْتَخْرَجَ¹ .
- لابد من أن نشير أن اسما الزمان والمكان واسم المفعول أسماء تشتق من غير الثلاثي على وزن واحد ويتم التمييز بينها في سياق الكلام.

سابعا: اسم الآلة

صيغة مشتقة من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي لدلالة على ما وقع الفعل بوساطته.²
وعرفه الزمخشري بقوله: (هو اسم ما يُعالج به , ويُنقل و يجئ على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ وَمِفْعَالٍ كالمِقْبِضِ والمِخْلَبِ والمِكْسَحَةِ و المِضْفَاةِ و المِقْرَاضِ و المِفْتَاحِ)³ .

1- صياغته :

لاسم الآلة ثلاثة أوزان قياسية هي⁴ : مِفْعَالٍ نحو مِفْتَاحٍ وَمِنْشَارٍ وَمِقْرَاضٍ... الخ ومِفْعَلٍ نحو مِبْرَدٍ وَمِخْلَبٍ وَمِشْرَطٍ... الخ , ومِدْعَلَةٍ وَمِقْرَعَةٍ وَمِضْفَاةٍ... الخ.
وقد خرج عن هذا القياس ألفاظٌ مسموعة عن العرب أوردتها المعاجم ,منها :مُسْعَطُ , وَمُنْخَلٌ , وَمُنْصَلٌ , وَمُدُقٌّ , ومُدْهَنٌ , ومُكْخَلَةٌ , ومُحْرُضَةٌ. كما انه أتى جامدًا على أوزان مختلفة لا ضابط لها , كالفأس , والقُدوم , والسِّكِّين ... الخ.

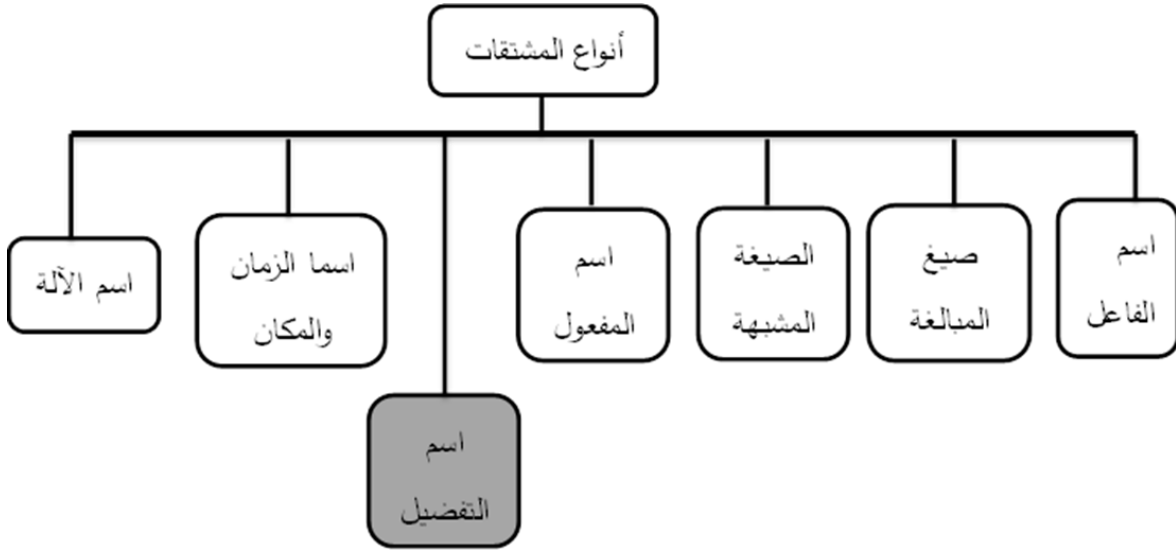
¹ ينظر: المرجع السابق، ص59.

² ينظر: عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 1434هـ_2013م، ص278.

³ الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص234.

⁴ محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف(pdf)، ص61 .

ونوضح أنواع المشتقات في الشكل التالي:



المبحث الرابع: المشتق على صيغة "أفعل" ودلالاته

إن الأسماء والأفعال المزيدة هي التي أخذت من مجرداتها ووضعت في صيغة مزيدة، لتعبر عن معنى هذه الصيغة مع المعنى الحرفي، والمعلوم أنّ هذه الصيغ كثيرة منها: "أفعل" ولها معانٍ وغيرها من الصيغ.

وتقرر أنّ لكل صيغة من الصيغ الزوائد معنى جاءت لأجله هذه الصيغة فتكون الزيادة فيها لها معنى فوق الذي تعنيه الصيغة المجردة.

أ_ الأفعال:

تأتي صيغة أفعل في الأفعال لأغراض ودلالات أشهرها:¹

أ_1 **التعدية:** ويقصد بها تحويل الفعل اللازم إلى متعدٍ يجاوز فاعله لينصب المفعول به ، نحو: (أَذْهَبْتُ زَيْدًا ذَاهِبًا. جَعَلْتُ زَيْدًا ذَاهِبًا.

أ_2 **التعريض:** والمراد به جعل ما كان مفعولاً للثلاثي معرضاً لأن يكون مفعولاً لأصل الحدث، نحو: كقولهم (أَسْقَيْتَهُ) بمعنى: وفرت له ما يشربه، (أَقْبَرْتُهُ) بمعنى: جعلت له قبر يقبر فيه.

أ_3 **السلب:** تُراد الهمزة للدلالة على معنى السلب والإزالة ، والمراد به سلب ما اشتق منه الفعل عن المفعول (أفعل)، نحو: (أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ) بمعنى: أزلت عجمته.

أ_4 **الدخول في الزمان أو المكان:** الاشتقاق من الجامد مسموع وإن قلّ، وصيغة (أفعل) تأتي للدلالة على دخول الفاعل فيما اشتق منه الفعل مكاناً أو زماناً، نحو: ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ

حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ الروم 17.

فالأفعال أمسي، أصبح تدل على دخول الفاعل في هذه الأوقات.

¹ ينظر: نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (دط)، 1409هـ_1989م، ص31 - 42.

أ_5 الصيرورة: تزداد الهمزة للدلالة على أنّ الفاعل صار صاحباً للأصل الذي اشتقّ منه الفعل، نحو: (أَتَقَلَّتِ الْمَرْأَةُ) بمعنى: ثَقُلَ حَمْلُهَا، (أَذْهَبَتِ الْفَتَاةُ) بمعنى: امْتَلَكَتْ ذَهَبًا.

أ_6 الاستحقاق: اختلف الرأي بين الصرفيين في دلالة الهمزة على معنى الاستحقاق في نحو قولهم: (أَحْصَدَ الزَّرْعُ)، فمنهم من جعلها للصيرورة، والمعنى صار ذا حصاد ومنهم من جعلها للاستحقاق، والمعنى استحق الزرع الحصاد.

أ_7 التمكين: تزداد الهمزة للدلالة على تمكين المفعول من القيام بالحدث، نحو: (أَخْلَبْتُ الرَّجُلَ) بمعنى: أَعْنَتَهُ عَلَى الْحَلْبِ، و(أَخْفَرْتُهُ الْبَيْرَ) بمعنى: مَكَّنْتَهُ مِنَ الْحَفْرِ.

ب_ الأسماء:

وأما الاسم الثلاثي المزيد فيه حرف واحد فقد تلحقه زيادة واحدة، وقد تلحقه زيادتان أو ثلاث... إلخ.¹

فأما الذي تلحقه زيادة واحدة فلا يخلو من أن تلحقه قبل الفاء أو بعد العين، أو بعد اللام. فإذا لحقته قبل الفاء يكون على وزن (أَفْعَلْ): ويكون في الاسم والصفة، نحو: أَفْكَلٌ، أَيَدَعٌ...، والصفة نحو: أَبْيَضٌ، أَسْوَدٌ... .

وعلى وزن (إَفْعِلْ): ولم يجيء إلا اسما نحو: إِثْمِدٌ، إِصْبَعٌ... .

وعلى وزن (أَفْعُلْ): ولم يجيء إلا اسما نحو: أُبْلَمٌ... .

¹ ينظر: ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباذه، دار المعرفة، بيروت_لبنان، ط1، 1405هـ_1987م، ج1، ص72-73.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء "أَفْعَل" في

لامية العرب للشنفرى

المبحث الأول: التعريف بالمدونة وصاحبها

المبحث الثاني: إحصاء صيغة "أَفْعَل" في لامية العرب وبيان دلالاتها

المبحث الثالث: التمثيل البياني لصيغة "أَفْعَل" الواردة في اللامية

المبحث الرابع: أهمية وقيمة صيغة "أَفْعَل" في اللامية

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل" في لامية العرب للشنفرى

المبحث الأول: التعريف بالمدونة وصاحبها

أولاً: تعريف المدونة

لامية العرب هي أشهر ما نُسب إلى الشنفرى، ومطلعها (من الطويل):

أَقِيمُوا، بَنِي أُمِّي، صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَأِنِّي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لِأَمِيْلُ

ولا نعرف من أطلق عليها هذه التسمية، ومتى أطلقها، ولعل اختصاصها بهذا الاسم دون غيرها من القصائد اللامية التي نظمها الشعراء الجاهليون والإسلاميون، كزهير بن أبي سلمى، وعنترة، وامرئ القيس، وكعب بن زهير، وغيرهم يعود إلى مبالغتها من شهرة أدبية ولغوية لم تصل إليها سائر اللاميات¹.

فالواقع أنها ذرة لامعة في الشعر العربي كله تنافس لاميات العرب؛ في موضوعها بالذات، وفي مقدرتها على تصوير لون من الحياة العربية هو حياة الصعلكة، وعلى وصف بيئة معينة في الجزيرة العربية، هي البيئة التي اتخذ منها الصعاليك ميداناً لنشاطها².

هذه اللامية تبوّأت في الأدب العربي منزلة تزاحم منزلة المعلمات، من حيث الشهرة وعناية العلماء بها، ووفرت المادة اللغوية التي أغرت العلماء بشرحها وإعرابها، وأهم شروحها:

1 - شرح لامية العرب لأبي عباس محمد بن يزيد المبرّد.

2- شرح أبي بكر بن أبي دريد.

3- شرح محمد بن عمر الزمخشري.

4- شرح أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري³.

¹ الشنفرى عمرو بن مالك، الديوان، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب، بيروت_لبنان، ط2، 1417هـ_1996م، ص15.

² ينظر: عبد الحليم حفني، شرح ودراسة لامية العرب للشنفرى، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 1429هـ_2008م، ص56.

³ ينظر: الشنفرى، ديوان الشنفرى، ص19-20.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

ثانياً: تعريف صاحب المدونة

اختلف العلماء في اسم الشنفرى ، ولقبه ، ونسبه. فقال بعضهم إن الشنفرى لقب له، واسمه عمرو بن براق، أو ثابت ابن أوس، أو ثابت بن جابر، على ثلاثة أقوال، وقال بعضهم إن الشنفرى اسمه الحقيقي لا لقبه وذهب معظم العلماء إلى أن الشنفرى لقبه، وهو يعني الغليظ الشفتين، وأنّ الشاعر لقب بذلك لغلظ شفثيه. وهو من الأواس بن حجر بن الهنء، بن الأزد بن الغوث، شاعر جاهلي قحطاني من أهل اليمن.

أما نشأته فقد اختلف الرواة فيها على عدة أقوال، إذ قال بعضهم إنه نشأ في قومه الأزد ، ثم أغاظوه فهجرهم، وقال آخرون: إن بني سلامان أسروه صغيراً، فنشأ فيهم يطلب النجاة؛ حتى هرب، ثم انتقم منهم...

وكان الشنفرى أعدى عدائي العرب حتى ضرب المثل بعده، فقيل: أعدى من الشنفرى، وانتقلت المصادر العربية في جعل الشنفرى من شعراء الصعاليك، بل هو من أهمهم هذا، و إن أسباب تصعلكه عديدة وقد اختلف فيها.

أمّا مقتله فقد نقل الرواة عن مقتل الشنفرى روايتين، وفيهما أنّ بني سلامان هم الذين قتلوه بعد أن قتل منهم خلقاً كثيراً، وتقول الرواية الأولى أنّ بني سلامان هم الذين قتلوه بمساعدة أسيد بن جابر أحد العدائين، وفي الثانية أنه غزا بني سلامان بعد أن قتل الشنفرى منهم تسعين نفساً، فردموا الآبار إلا واحداً وترصدوا للشنفرى حوله، وانتفقوا أنه إذا أصيب أحدهم بسهم ألا يتحرك حتى يطمئن الشنفرى الأزدي، فجاء الشنفرى إلى البئر ورمى سهماً خلف الشجر ليطمئن بأمان المكان. فأصاب واحداً منهم ولكن لم يتحرك، شعر الشنفرى بالأمان ونزل البئر، وكانوا انتفقوا ألا يهاجموه حتى ينزل البئر لكونه سريعاً في الهرب، فهجموا عليه وأخذوه فقتلوه فصالبوه فلبث عاماً أو أكثر مصلوباً¹.

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 9-12.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

المبحث الثاني : إحصاء صيغة أفعال في لامية العرب و بيان دلالاتها

رقم البيت	الشاهد	صيغة أفعال	نوعها	دلالاتها	الاعراب
01	فَأَيُّ إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ	لَأَمِيلُ	اسم فاعل بمعنى مائل	إثبات الميل إلى غير قبيلته	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
05	وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالٌ	أَرْقَطُ	وصف مشتق غلب غلبة الأسماء على النمور والفهود	الوصف والثبات للدلالة على مافيه الرقطة من قبيل النمور	اسم معطوف على سيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
07	إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أَيْسَلُ	أَيْسَلُ	اسم تفضيل (أشجع)	القوة والشجاعة	خبر أن مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
08	بَأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ	أَعْجَلُ بمعنى عَجَلُ	اسم فاعل على صيغة عَجَلُ	نفي العجلة عن نفسه	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل " في لامية العرب للشنفرى

مضاف		(صيغة المبالغة)			
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	العجلة وشدة الحرص	اسم تفضيل من جشع	أَجْشَعُ		
خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	شدة الحرص والعجلة	اسم فاعل بمعنى عَجَل	أَعَجَلُ		
خبر كان منصوب متقدما على اسمها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره	المفاضلة وتوكيدها	اسم تفضيل	الأَفْضَلُ	عَلَيْهِمْ وَكَانَ <u>الأَفْضَلُ</u> <u>المُنْفَضِلُ</u>	09
اسم معطوف على فؤاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة	الوصف الأصل فيه دلالة على اللون انتقل للدلالة على	اسم	أَبْيَضُ	وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٌ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ	11

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل " في لامية العرب للشنفرى

الظاهرة على آخره	السيف				
نعت مجرورة تابع لجباً وعلامة جره الكسرة المقدره على الالف المقصورة منع من ظهورها التعذر	المبالغة في الصفة وثباتها وأنه نفى أن يكون كدر الأخلاق لا خير فيه	اسم	أَكْهَى	ولا جُبّاً أَكْهَى مُرَبِّ بِعَرْسِهِ	15
فاعل اهتاج مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	للدلالة على من لا سلاح له	اسم	أَعَزُّ	أَلَفَّ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَاَجَ أَعَزُّ	18
فاعل لفعل محذوف يفسره لاقى أي: إذا أصاب الأمعز وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	ثابت الصفة بمعنى (الصلابة)	اسم	الأمعز	إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَاقَى مَنَاسِمِي	20

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل " في لامية العرب للشنفرى

<p>فعل مضارع معطوف على أضرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره</p>	<p>التعدي وهو بمعنى أنساه</p>	<p>فعل مضارع</p>	<p>أذْهَلَ</p>	<p>وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ</p>	<p>21</p>
<p>فاعل عدا مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره</p> <p>نعت ثان لأزل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره</p>	<p>الوصف الثابت بمعنى قليل لحم الوركين وتلصق العرب المعنى بالذئب</p> <p>الوصف والثبات لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كالرماد يوصف به الذئب-</p>	<p>اسم</p> <p>اسم وصف مشتق</p>	<p>أَزَلُّ</p> <p>أَطْحَلُ</p>	<p>أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفِ أَطْحَلُ</p>	<p>26</p>

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل " في لامية العرب للشنفرى

33	وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ	أَغْضَى	فعل ماضٍ	التعدية وأنه قارب بين جفني عينيه وطبقهما حتى لا يبصر شيئاً	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدره منع من ظهورها التعذر
		أَغْضَتْ	فعل ماضٍ		فعل ماضٍ معطوف على أغضى مبني على الفتح المقدره الألف المحذوفة و التاء للتأنيث وفاعله مستتر فيه جواراً تقديره هي
34	وَلَلصَّبْرُ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّوْ أَجْمَلُ	أَجْمَلُ	اسم تفضيل	المشاركة و المفاضلة وهو بمعنى سياقي دال على أنه أحسن وأنفع في هذه الحالة	خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
37	هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ	أَسْدَلْتُ	فعل ماضٍ	التعدية بمعنى أرخت	فعل ماضٍ مبني على

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

أجنتها الفتح و التاء التأنيث الساكنة لامحل لها من الإعراب و الفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي					
اسم مجرور وعلامة جره الفتحة النائية عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لعلّة الوزن و الوصف	الوصف ودلالته الانحناء مع شدة الثبات	اسم	أَهْدَأُ	بَأَهْدَأُ تُنْبِيهِ سَنَاسِنُ فُحْلُ	42
خبر لمبتدأ مؤول من ما المصدرية وما بعدها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	الوصف والمفاضلة وطول المدة	اسم تفضيل	أَطْوَلُ	لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ	44

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل " في لامية العرب للشنفرى

45	عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمَّ أَوَّلُ	أَوَّلُ	اسم	المبالغة الدالة على الظرفية الزمانية بمعنى قبل	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب بمعنى قبل
47	عِيَاداً كَحُمَّى الرَّبِيعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ	أَثْقَلُ	اسم تفضيل	بمعنى معاودة الهموم أثقل من معاودة الحُمَّى	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
49	عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَّلُ	أَحْفَى	فعل مضارع	الاستمرار	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر
50	عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	فعل مضارع	الاستمرار	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره
51	وَأُعْدِمُ أَحْيَاناً وَأَغْنِي وَأِنَّمَا	أَغْنِي	فعل مضارع	الاستمرارية	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو					
اسم معطوف على الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	الثبات في الصفة يقال: أخذه أَفْكَلُ، إذا ارتعد من برد أو خوف	اسم	أَفْكَلُ	سُعَارٌ وَإِرْزِيْزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ	55
فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة	التمكين والشروع المفاضلة و المبالغة ووصف الشيء ببلوغ	فعل ماضٍ اسم	أَبْدَأْتُ أَلْيَلُ	وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ	56

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل " في لامية العرب للشنفرى

الظاهرة على آخره	الكمال في صفته				
فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه مستترفيه جواز تقديره هو	الدخول في الزمان	فعل ماضٍ ناقص	أَصْبَحَ	وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْعُمَيْصَاءِ جَالِسًا	57
نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	المبالغة في الوصف و يقصد به الصقر	اسم أو وصف غلب غلبة الأسماء	أَجْدَلُ	فَقُلْنَا: قَطَاةٌ رِيحٌ أَمْ رِيحٌ أَجْدَلُ	59
خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	أشدّ وأعظم	اسم (وصف) تفضيل	أَبْرَحُ	فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحُ طَارِقًا	60
فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم و التاء ضمير	الجمع	فعل ماضٍ	أَلْحَقُ	فَأَلْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوفِيًا	66

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل					
خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر	المفاضلة	اسم تفضيل	أدْفَى	من العُصْمِ أدْفَى يَنْتَحِي الكَيْحِ أَعْقَلُ	68
نعت ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	الوصف والثبات	اسم تفضيل	أَعْقَلُ		

هذا وقد ثبتت في بعض روايات لامية العرب للشنفرى صيغ أخرى غير المدرجة في الجدول أعلاه لكن دراستنا تقيدت بروايتي:

- تفريج الكرب عن قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد بن عبد الواحد بن زكور الفاسي.

- شرح لامية العرب لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري وإنه لمن نافلة القول أن نذكر صيغا سماعية لأفعال التفضيل المدرجة في لامية العرب من قبيل قول الشنفرى:

وَلَسْتُ بِعَلِّ شَرُّهُ دُونَ حَيْرِهِ أَلْفَ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَاَجَ أَعَزُّ

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

لفظتا "خير وشر"، أسماء تفضيل أصلها: أْخَيْرُ وَأَشْرُّ فقد حذفت الهمزة منها للتخفيف وكثرة استعمالها.

هذه الأفعال غير مستوفية لشروط صياغة اسم التفضيل والمقصود شره دون خيره أي شره أدنى الناس من خيره وضره أقرب إليه من نفعه فالشر حائل بينه وبين الخير، فنفي خيره جاءت على سبيل المبالغة .

التعليق على الجدول :

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا تجلي صيغة "أفعل" في لامية العرب بشكل بارز وكان أغلبها في الأسماء والأفعال بشكل أقل.

أ- الأسماء: تنوعت بين اسم الفاعل، الوصف المشتق، اسم التفضيل.

• دلالات "أفعل" على اسم الفاعل:

أَمَيْلُ اسم فاعل بمعنى مَائِلٌ يَثْبِت المِيلَ لغير قبيلته¹.

أَعْجَلُ اسم فاعل على صيغة عَجَلٍ يَنْفِي العجلة² (من الدلالة السياقية).

• دلالات "أفعل" على الوصف "الصفة":

أَرْقَطُ وصف مشتق غلب غلبة الأسماء ليدلّ على ثبات صفة الرقطة³.

أَطْحَلُ اسم وصف مشتق ليدل على ثبات صفة العُبرة.

أَجْدَلُ وصف غلب غلبة الأسماء ليدل على المبالغة في الوصف.

¹ ينظر: عبد الرحمان بن عوف كوني، جوبُ جَوْفِ الفرى بشرح وإعراب لامية الشنفرى لشمس الدين بن مالك، دار الميراث للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ_2015م، ص18-19.

² ينظر: المرجع نفسه، ص45-46.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص39.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعال " في لامية العرب للشنفرى

• دلالات "أفعل" على المفاضلة:

أَبْسَلُ اسم تفضيل ليدلّ على الشجاعة.

أَشَجُّ اسم تفضيل يدلّ على العجلة.

الأفْضَلُ اسم تفضيل ليدلّ على المفاضلة.

ب- الأفعال: تنوعت بين الماضي والمضارع:

• دلالات الفعل الماضي:

أَغْضَى فعل ماضٍ ليدلّ على التعدية.

أَسْدَلْتُ فعل ماضٍ ليدلّ على التعدية.

أَلْحَقَ فعل ماضٍ ليدلّ على الجمع.

• دلالات الفعل المضارع:

أَذْهَلُ فعل مضارع ليدلّ على الاستمرارية.

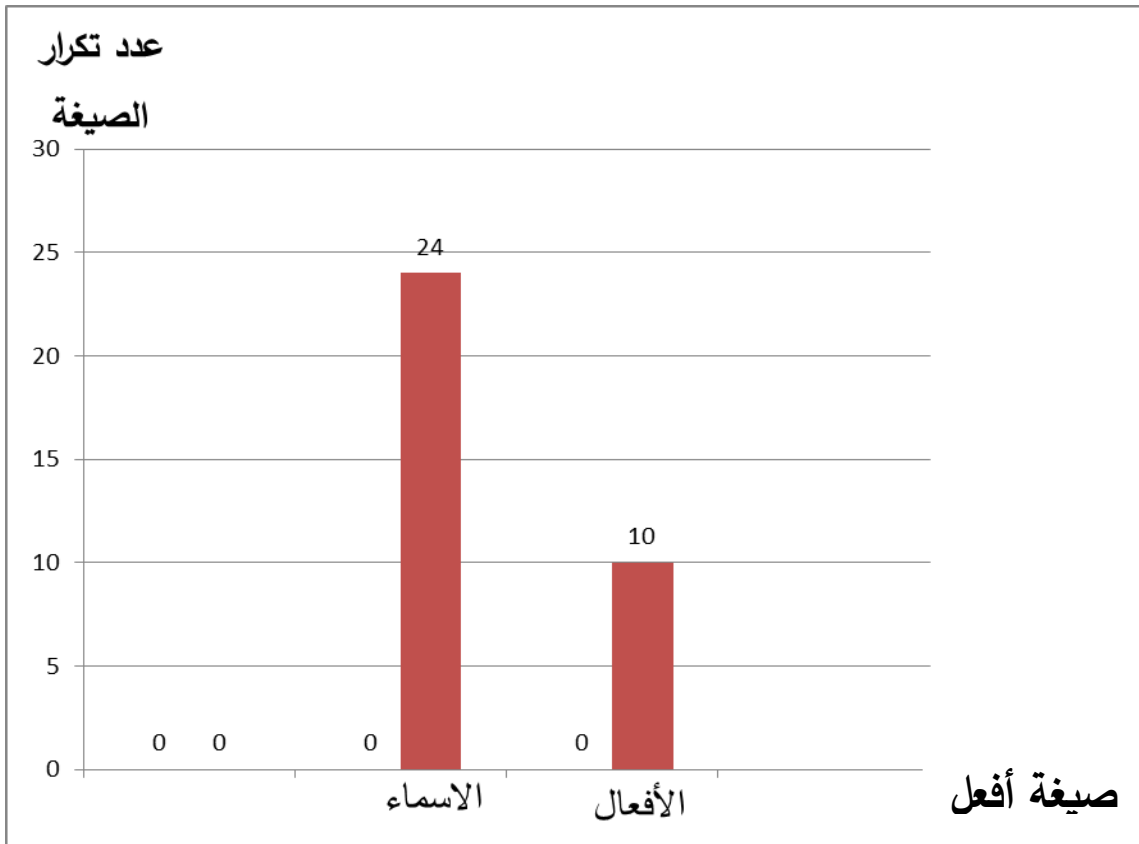
أَحْفَى فعل مضارع ليدلّ على الاستمرارية.

أَفْعَلُ فعل مضارع ليدلّ على الاستمرارية.

وخلاصة القول: ما توصلنا إليه في هذا المبحث هو أن صيغة "أفعل" في لامية العرب لها أثر بالغ من حيث أنواعها ودلالاتها حيث استعملت بما يلائم السياق والغرض الدلالي فقد نجد "أفعل في الأسماء" تحمل في كل مرة دلالة جديدة، أما "أفعل" في الأفعال فتوزعت بين الفعلين الماضي والمضارع، وهذا قد يدلّ على مدى قدرة الشاعر في التحكم في مصطلحاته اللغوية بما يريد إيصاله للمتلقي والتأثير فيه.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " أفعل " في لامية العرب للشنفرى

المبحث الثالث: التمثيل البياني لصيغة "أفعل" الواردة في اللامية



أعمدة بيانية توضيحية لعدد تكرار صيغة "أفعل" في لامية العرب

من خلال هذه الأعمدة البيانية لصيغة "أفعل" في لامية العرب يتضح أنه:

- الأسماء جاءت 24 مرة.

- الأفعال جاءت 10 مرة.

المبحث الرابع: أهمية و قيمة صيغة "أفعل" في اللامية

إن دراستنا لشعر الشنفرى من خلال اللامية تظهر ما تميز به من توظيف لصيغة "أفعل" وبيان قيمتها في ما يلي:

• يقول محقق ديوان الشنفرى، إيميل بديع يعقوب في معرض حديثه عن لامية العرب "فاللامية برأينا قصيدة من درر قصائد العربية بالنسبة إلى صدق العاطفة، ودقة التصوير، وروعة الوصف، وإيجاز العبارة...¹".

• المتأمل في القيمة الصرفية والدلالية لصيغة "أفعل" يرى أن الشاعر وظّف صيغة "أفعل" متنوعة بين الأفعال والأسماء حيث استخدم الأسماء بكثرة لتحمل دلالات الوصف والثبات والاستقرار، أما الأفعال فهي بصفة أقل لتدل على معاني الحركة والتعدية والصورورة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدلّ على قدرة الشاعر اللغوية لتقريب المعاني للأفهام وجعل المتلقي يتابعه في وصف الأحداث.

• إن سياق الكلمة في اللامية من أهم وسائل إنتاج الدلالة وإبداعها فهي المولدة للمعاني، وذلك من خلال اختيار الشاعر لها اختياراً دقيقاً قائماً على مراعاة موقعها النحوي وسياقها النصي فاختر في مطلع لاميته التعبير عن هجره لأهله إلى مجتمع آخر.² بصيغة أميل بدلا من مائل وذلك في قوله: "أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل"

• شكل التكرار بأنماطه المختلفة مظهرا هاما في اللامية، فهو يدعم الإيقاع الخارجي الممثل في الأوزان والقوافي، فالمفردات التي جاءت على وزن "أفعل" نحو أمّيل، أبّسل، أعّجل، أطّول، أثّقل، أعّقل... إلخ. هي التي بالأساس شكلت نمطا تكراريا مما يؤدي إلى تكرار مقاطع متساوية ويخلق جوا موسيقيا متساويا ومنتظما.

¹ ينظر: الشنفرى، ديوان الشنفرى، مقدمة المحقق، ص21.

² ينظر: زكور الفاسي أبو عبدالله محمد، تفريج الكرب على قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب، تح: علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين دمشق، (دط)، (دت)، ص 3-4.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء " افعل" في لامية العرب للشنفرى

• سمة التشبيه هي الأكثر ورودا في لامية العرب حيث استثمرها الشنفرى استثمارا فعلا بتتويج أدواته، كأن، الكاف، فقد ساعدت على تشكيل المواقف بشكل مرئي في ذهن القارئ، مما منح القصيدة قيمة جمالية.

• أدت وظيفة الاستفهام ووظيفة هامة تمثلت في كسر النمطية التي تصيب السامع بالملل كذلك قدرتها في التأثير والإيحاء، وذلك في قوله:

فَلَمْ يَكُ إِلَّا نَبَأَةٌ ثَمَّ هَوِّمَتْ فُقُلْنَا: قَطَاةٌ رِيحٌ أَمْ رِيحٌ أَجْدَلُ؟

• استخدم الشاعر ظاهرتي التقديم والتأخير، والحذف لغايات دلالية ذات بعد فني وأسلوبى، فقد أدرك أهمية التركيب النحوي والدلالي والسمات اللغوية والأسلوبية في شحن السياق الشعري مما يضمن للمتلقى تحقيق المتعة، ويضمن للرسالة الشعرية الدقة والوضوح في التعبير.

• يقول عبد الحليم حفني: "أن نتذوق لامية العرب لا تكفي له القراءة العجلى، وإنما يحتاج إلى تأن ودراسة، وأيسر ما ينبغي الحرص عليه للاستمتاع باللامية وتذوقها أن نحاول فهم ألفاظها...".¹

• إن كثرة الإشادات والتمجيد بلامية العرب للشنفرى، من جانب الأدباء والمؤرخين بما تحتويه من مفردات جزلة وتعابير موحية، وقيم أخلاقية حيث هناك حديثا منحولا عن عمر بن خطاب أو نبينا محمد وهو: "علموا أولادكم لامية العرب لأنها تعلمهم مكارم الاخلاق".²

في هذا الحديث دعوة للاهتمام بهذه القصيدة وضرورة تعليمها، لما فيها من مكارم الأخلاق كالصبر والإيثار... الخ.

¹ ينظر: عبد الحليم حفني، شعر الصعاليك منهجه وخصائصه، الهيئة المصرية للكتاب، (د ط)، 1987م، ص173.

² سيد محمد موسوي بفرروي، دراسة نقدية في تسمية لامية العرب، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الحادي عشر. خريف 1391هـ. ش/ 2012، ص136.

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، بعد هذا العمل المتواضع توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها:

- أجمع العلماء على تعريف واحد للاشتقاق وهو أن تأخذ كلمة أو أكثر من أخرى بشرط أن يكون هناك تناسب بينهما في الحروف الأصلية وترتيبها وزيادة في المعنى الأصلي.

- إن الخلاف بين الكوفيين والبصريين حول تحديد أصل الاشتقاق يُعدّ من المسائل العقيمة التي لم يتوصل فيها الباحثون إلى رأي محدد إلى يومنا هذا، وزيادة البحث فيها قد يعدّ ضرباً من التكلف إلى حدّ ما.

- تتفرع المشتقات في العربية إلى: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الزمان والمكان، اسم الآلة.

- إن المشتق "أفعل" ينقسم إلى قسمين كبيرين هما:

أ- الأفعال التي تدل على التعدية، التمكين، الصيرورة... الخ.

ب- الأسماء التي تدل على الوصف، الثبات، المفاضلة، التجدد... الخ.

- يتبين أنّ صيغة "أفعل" في الأفعال توافق الأفعال الماضية الثلاثية المزيدة بحرف من مثل: ألحق...، وكذا المضارع المفتوحة العين من مثل: أغنى... .

- دفع التوهم العام بأن صيغة "أفعل" لا تدلّ إلا على التفضيل قد تكون في معنى المفاضلة، وقد تجانب هذا المعنى خاصة عامل سعة العربية لبعض القضايا المتعلقة بالتناوب بين الصيغ فمثلاً قد يكون اسم الفاعل أتى على صيغة أفعل مثل: أمّيل بمعنى مائل.

قد يكون وصفاً ثابتاً غالب غلبة الأسماء من مثل: أرقط، الذي انتقل من الرقطة إلى النمر وغيرها كثير.

- تمثل لامية العرب ميدانا خصبا للتطبيقات الصرفية الهامة بمختلف الموضوعات ونخص بذكر صيغة "أَفْعَل".

- استخدم الشاعر في لاميته مجمل صيغ "أَفْعَل" بأقسامها ودلالاتها، وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على الملكة اللسانية التي يتمتع بها الشاعر و تنوع قاموسه اللغوي وقد أُوتِيَ حظًا من الفصاحة العربية.

- بعد إحصائنا لصيغة "أَفْعَل" نرى أنها وردت 34 مرة وتوزعت بين الأسماء أكثر من الأفعال وهذا راجع إلى أبعاد دلالية يحددها سياق القصيدة.

- إن دراستنا للمشتق "أَفْعَل" ظهرت قيمته في الانسجام الصوتي الناتج عن تآلف أصوات الكلمة في سياقاتها الواردة فيها، واختيار الموقع المناسب لها مما أكسبها قيمة جمالية وأثر في نفس المتلقي .

وبالجملة يوضح توظيفها تطبيقا هاما لنظرية النظم الجمالية في أعلى مستويات الفصاحة العربية.

- المنزلة التي وصلت إليها لامية العرب للشنفرى واهتمام الدراسين والعلماء العرب والمستشرقين بها، نتيجة لما يتغلغل بين طيات أبياتها من تعبيرات مجازية وتراكيب بلاغية وصيغ صرفية ذات أبعاد دلالية، ودعوة لمكارم أخلاقية وقيم خلقية واجتماعية، دفعت البعض للحث على تعليمها.

لعل هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ونرجو من الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا ويكتب لنا فيه الخير والتوفيق والسداد.

المحقق

لامية العرب للشنفرى

قال الشنفرى¹:

- 1- أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ
 - 2- فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ
 - 3- وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى
 - 4- لَعَمْرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ
 - 5- وَوَلِي دُونِكُمْ أَهْلُونَ : سِيدُ عَمَلَسٌ
 - 6- هُمْ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدِعُ السِّرِّ ذَائِعٌ
 - 7- وَكُلُّ أَبِيِّ بَاسِلٌ غَيْرَ أَنْبِي
 - 8- وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
 - 9- وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفْضُلٍ
 - 10- وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَنْ لَيْسَ جَازِيًا
 - 11- ثَلَاثَةٌ أَصْحَابٍ : فُوَادٌ مُشَيِّعٌ
 - 12- هَتُوفٌ مِنَ الْمَلْسِ الْمُثُونِ تَزِينُهَا
 - 13- إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا
- فَأْتِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلُ
وَشَدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلَى مُتَعَزِّلُ
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَأَزْقَطُ زُهْلُونَ وَعَرْفَاءُ جِيَالُ
لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ
إِذَا عَرَضَتْ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أُبْسَلُ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضِّلُ
بِحُسْنَى وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلُ
وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٍ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ
رِصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلُ
مُرَزَّاةٌ عَجَلَى تَرُنُّ وَتُعْوَلُ

¹ الشنفرى عمرو بن مالك، الديوان، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب، بيروت_لبنان، ط2، 1417هـ_1996م، ص58-72.

- 14- وَأَعْدُو خَمِيصِ الْبَطْنِ لَا يَسْتَفِرُّنِي
إِلَى الزَّادِ حِرْصٌ أَوْ فُؤَادٌ مُوَكَّلٌ
- 15- وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعَثِّبِي سَوَامَهُ
مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ
- 16- وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بَعْرِسِهِ
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ
- 17- وَلَا خَرِقٍ هَيْبِقٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ
يَظُلُّ بِهِ الْمَكَاءُ يَغْلُو وَيَسْفُلُ
- 18- وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَغَزِّلٍ
يَرُوحُ وَيَعْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ
- 19- وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
أَلْفٌ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَجَّ أَعَزُّ
- 20- وَلَسْتُ بِمِخْيَارِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتِ
هُدَى الْهَوَجْلِ الْعَسِيفِ يَهْمَاءُ هُوَجَلٌ
- 21- إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَاقَى مَنْاسِمِي
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ
- 22- أُدِيمُ مَطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيَّتَهُ
وَأَضْرِبُ عَنْهُ الدِّكْرَ صَفْحًا فَأُذْهَلُ
- 23- وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْلَا يُرَى لَهُ
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوَّلٌ
- 24- وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الذَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلٌ
- 25- وَلَكِنْ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
عَلَى الذَّامِ إِلَّا رَيْثِمًا أَتَحَوَّلُ
- 26- وَأَطْوِي عَلَى الْخَمِصِ الْحَوَايَا كَمَا انْطَوْتُ
خُيُوطَةُ مَارِي تَعَارٌ وَتُقْتَلُ
- 27- وَأَعْدُو عَلَى الْقُوتِ الزَّهِيدِ كَمَا غَدَا
أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفَ أَطْحَلُ
- 28- غَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا
يَخُوتُ بِأَدْنَابِ الشِّعَابِ وَيُعْسِلُ
- 29- فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّةُ
دَعَا فَأَجَابْتَهُ نَظَائِرُ نُحْلُ

- 30- مَهَلَّةٌ شَيْتَبُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَا
قِدَاحٌ بِأَيْدِي يَاسِرٍ تَتَقَلَّبُ
- 31- أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ
مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ
- 32- مَهْرَتَةٌ فُوهٌ كَأَنَّ شُدُوقَهَا
شُقُوقُ الْعِصِيِّ كَالِحَاتٍ وَبُسَلُ
- 33- فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالْبِرَاحِ كَأَنَّهَا
وَإِيَاهُ نُوحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ نُكَلُ
- 34- وَأَعْصَى وَأَعْضَتْ وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ
مَرَامِيْلُ عَزَاهَا وَعَزَّتْهُ مَرْمِلُ
- 35- شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ
وَاللَّصْبُرُ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوْ أَجْمَلُ
- 36- وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بِأَدِرَاتٍ وَكُلُّهَا
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ
- 37- وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُدْرُ بَعْدَمَا
سَرَتْ قَرِيْبًا أَحْنَآؤَهَا تَتَّصَلُصُ
- 38- هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ
وَشَمَّرَ مَنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ
- 39- فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلُ
- 40- كَأَنَّ وَغَاها حَجْرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ
أَضَامِيْمٌ مِنْ سَفْرِ الْقَبَائِلِ نُزَلُ
- 41- تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيْمِ مَنَهْلُ
- 42- فَغَبَّ غَشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْفَلُ
- 43- وَآلَفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
بِأَهْدَأُ تُنْبِيهِ سَنَاسِيْنُ قَحْلُ
- 44- وَأَعْدِلُ مَنْحُوضًا كَأَنَّ فُصُوصَهُ
كَعَابٍ نَحَاها لَاعِبٌ فَهِيَ مَثَلُ
- 45- فَإِنْ تَبْتَيْسَ بِالشَّنْفَرِيْ أَمْ قَسَطَلِيْ
لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرِيْ قَبْلُ أَطْوَلُ

- 46- طَرِيدُ جَنَائَاتِ تَيَاسِرِنَ لَحْمَهُ
عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمَّ أَوَّلُ
- 47- تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عِيُونُهَا
حَثَاثًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ
- 48- وَإِلْفُ هُمُومٍ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ
عِيَادًا كَحَمَى الرَّبِيعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ
- 49- إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا
تَثُوبُ فَتَأْتِي مِنْ تُحَيْثُ وَمِنْ عَلَٰ
- 50- فِيمَا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ ضَاحِيًا
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَلُ
- 51- فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَرَّهُ
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ
- 52- وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ
- 53- فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مُتَكَشِفٌ
وَلَا مَرِحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَتَخِيلُ
- 54- وَلَا تَزْدَهِي الْأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى
سَوْوَلًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أُنْمِلُ
- 55- وَلَيْلَةَ نَحْسٍ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا
وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ
- 56- دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَعْشٍ وَصُحْبَتِي
سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ
- 57- فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ الْإِدَّةَ
وَعَدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَيْلُ
- 58- وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا
فَرِيقَانِ: مَسْؤُولٌ وَآخِرُ يَسْأَلُ
- 59- فَقَالُوا: لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا
فَقُلْنَا: أَدْنَبُ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ
- 60- فَلَمْ يَكْ إِلَّا نَبَأَةٌ ثُمَّ هَوَّمَتْ
فَقُلْنَا: قَطَاةٌ رِيعٌ أَمْ رِيعٌ أَجْدَلُ
- 61- فَإِنَّ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحَ طَارِقًا
وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ

- 62- وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرِى يَذُوبُ لِعَابُهُ
أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ
- 63- نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كِنَّ دُونَهُ
وَلَا سِثْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبَلُ
- 64- وَضَافٍ إِذَا طَارَتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرْتُ
لِبَائِدٍ عَنِ اعْطَافِهِ مَا تُرَجَّلُ
- 65- بَعِيدٌ بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالْقَلْبِي عَهْدُهُ
لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِسْلِ مُحْوَلُ
- 66- وَحَزَقٍ كَظْهَرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ
بِعَامِلَتَيْنِ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ
- 67- فَأَلْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأُخْرَاهُ مُوْفِيَاً
عَلَى قُنَّةٍ أُفْعِي مِرَاراً وَأَمْتُلُ
- 68- تَزُودُ الْأَرَاوِي الصُّحْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا
عَذَارَى عَلَيِهِنَّ الْمُلَاءُ الْمُذَيَّلُ
- 69- وَيَرْكُذَنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي
مِنَ الْعُصْمِ أَدْفَى يَنْتَحِي الْكِيحِ أَعْقَلُ

قائمة المصادر

والمراجع

• القرآن الكريم (برواية حفص عن عاصم).

أ_الكتب:

- 1-أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، (دت)، ج3.
- 2-ابن الأنباري أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف، القاهرة_مصر، ط1، (دت).
- 3- الجرجاني عبد القاهر، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت_ لبنان، ط1، 1407هـ_1987م، ج1.
- 4-ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (دط)، (دت)، ج3.
- 5- الحملاوي أحمد بن محمد ، شذا العرف في فن الصرف، تقديم وتعليق: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، (دت).
- 6-خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385هـ_1965م.
- 7-الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، (دط)، (دت)، مجلد2، ج5.
- 8-زكور الفاسي أبو عبد الله محمد، تفريج الكرب على قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب، تح: علي ابراهيم كردي، دار سعد الدين ، دمشق، (دط)،(دت).
- 9-الزمخشري أبو القاسم، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ_2004م.

- 10-سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ،
القاهرة_مصر ، ط3، 1408هـ_1988م، ج1.
- 11-السيوطي، جلال الدين ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد
المولى وآخرون، دار الجيل، بيروت_لبنان، (دط)، (دت)، ج1.
- 12-الشنفرى عمرو بن مالك، ديوان، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب،
بيروت_لبنان، ط2، 1417هـ_1996م.
- 13-صاحب حماة الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن الأفضل علي
الأيوبي، كتاب الكناش في فني النحو والصرف، تح: رياض حسن الخوام، المكتبة
العصرية، صيدا، بيروت_لبنان، 1425هـ_2004م، ج1.
- 14-صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال ومصادر المشتقات، عصمى للنشر
والتوزيع، القاهرة، (دط)، 1996م.
- 15-عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،
عمان، ط2، 1434هـ_2013م.
- 16-عبد الحليم حفنى، شرح ودراسة لامية العرب للشنفرى، مكتبة الآداب،
القاهرة_مصر ، ط1، 1429هـ_2008م.
- 17-عبد الحليم حفنى، شعر الصعاليك منهجه وخصائصه، الهيئة المصرية للكتاب،
(دط)، 1987م.
- 18-عبد الرحمان بن عوف كوني، جوبُ جَوْفِ الفرى بشرح وإعراب لامية الشنفرى
لشمس الدين بن مالك، دار الميراث للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ_2015م،

- 19- عبد الله بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، توزيع مؤسسة الريان، ط3، 1428هـ_2007م.
- 20- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت_ لبنان، (دط)، (دت).
- 21- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت_ لبنان، (دط)، (دت).
- 22- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباده، دار المعرفة، بيروت_ لبنان، ط1، 1405هـ_1987م.
- 23- علاء الدين القوشجي، عنقود الزواهر في الصرف، تح: أحمد عفيفي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ط1، 1421هـ، 2001م.
- 24- علي جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي، محاضرات في علم الصرف، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان_الأردن، ط1، 2015م.
- 25- الفاكهي عبد الله بن أحمد، شرح كتاب الحدود في النحو، تح: رمضان أحمد الديمري، جامعة الملك عبد العزيز، (دط)، 1408هـ_1988م.
- 26- ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبائي الأندلسي، شرح التسهيل ، تح: محمد عبد القادر عطا، طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، (دط)، (دت)، ج2.
- 27- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 1425هـ_2004م.
- 28- محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ط2، 1430هـ_2009م.

29-محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، 1434هـ_2013م.

30-مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة الصرية، صيدا، بيروت_لبنان، ط28، 1414هـ_1994م.

31-نجاه عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (دط)، 1409هـ_1989م.

32-ابن هشام أبو عبدالله جمال الدين، شرح قطر الندى وبل الصدى، مكتبة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 1410هـ_1990م.

33-يوسف الحمادى وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، طبعة1415هـ_1995م.

ب_المجلات:

1-سيد محمد موسوي بفرويي، دراسة نقدية في تسمية لامية العرب، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الحادي عشر، 1391هـ_2012م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وعران	/.....
الإهداء	/.....
مقدمة	أ-ج.....
الفصل الأول: المشتقات في اللغة العربية وصيغة أفعل	
المبحث الأول : تعريف المشتقات	5
أ- لغة	5
ب- اصطلاحا	6
المبحث الثاني : أصل المشتقات (بين الفعل والمصدر)	8
المبحث الثالث : أنواع المشتقات	11.....
أولاً : اسم الفاعل	11.....
ثانياً : اسم المفعول	12.....
ثالثاً : صيغة المبالغة	13.....
رابعاً : الصفة المشبهة	15.....
خامساً : اسم التفضيل	17.....
سادساً : اسم الزمان والمكان	19.....
سابعاً : اسم الآلة	20.....
المبحث الرابع : المشتق على صيغة أفعل و دلالاته	22.....

22.....	أ- الأفعال
23.....	ب- الأسماء
الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبناء أفعال في لامية العرب للشنفرى	
25.....	المبحث الأول : التعريف بالمدونة وصاحبها
27.....	المبحث الثاني : إحصاء صيغة أفعال في لامية العرب وبيان دلالاتها
39.....	المبحث الثالث : التمثيل البياني لصيغة أفعال الواردة في اللامية
40.....	المبحث الرابع : أهمية و قيمة صيغة أفعال في اللامية
43.....	الخاتمة :
46.....	الملحق :
52.....	قائمة المصادر والمراجع :
57.....	الفهرس

ملخص:

تمثل لامية العرب ميدانا خصبا للتطبيقات الصرفية الهامة بمختلف أنواعها، ومنها صيغة "أفعل". حيث تنقسم في اللامية إلى قسمين كبيرين هما: الأفعال والتي تدل في غالبيتها على التعدية، والتمكين، والسيرورة، أما الأسماء التي تدل على الوصف، والثبات، والمفاضلة.

فالشاعر استخدم في لاميته مجمل صيغ "أفعل" بأقسامها ودلالاتها وهذا إن دل فإنه على شيء فإنه يدل على الملكة اللسانية التي يتمتع بها وتتوع قاموسه اللغوي وقد أوتي حظا من الفصاحة العربية.

تظهر قيمة "أفعل" في سياق الكلمة في حد ذاتها من خلال اختيار الشنفرى لها اختيارا دقيقا قائما على مراعاة موقعها النحوي وسياقها النصي كذلك في التكرار الذي دعم الإيقاع الخارجي المتمثل في الأوزان والقوافي ثم ظاهرتي التقديم والتأخير والحذف، اللتين استخدمهما الشاعر لغايات دلالية وفنية وأسلوبية.

الكلمات المفتاحية:

أفعل، لامية العرب، الشنفرى، الأبنية، اسم التفضيل، المشتق.

Summary:

The Lamaism of the Arabs represents a fertile field for important morphological applications of various kinds, including the formula "I do". It is divided into two major parts: verbs, which mostly denote transgression, empowerment, and becoming, and nouns that denote description, constancy, and comparison.

The poet used in his illiteracy the entirety of the formulas “I do” with its divisions and connotations, and this if it indicates something, it indicates the linguistic faculty he enjoys and the diversity of his linguistic dictionary, and he has been blessed with Arabic eloquence.

The value of “I do” appears in the context of the word itself through Al-Shanfari’s careful selection of it based on taking into account its grammatical position and textual context as well as in the repetition that supported the external rhythm represented in weights and rhymes and then the phenomena of introduction, delay and omission, which the poet used for semantic, artistic and stylistic purpose

key words:

I do, the Arab Lamaiya, Al-Shanfari, the buildings, the noun of the preference, the derivative.